

الخصائص

(وكذلك زُيِّنَ لكثير من المشركين قتلُ أولادِهم شركائهم) وهذا في النثر وحال السعة
صعب جدا لا سيما والمفصول به مفعول لا ظرف .

ومنه بيت الأعشى : .

(إلا بُدَاهةً أو عُلَا ... له قَارِحَ نَهْدٍ الجُزَارِه) .

ومذهب سيبويه فيه الفصل بين (بُدَاهة) و (قَارِح) وهذا أمثل عندنا من مذهب غيره فيه
لما قدمنا في غير هذا الموضع . وحكى الفراء عنهم : برئت إليك من خمسة وعشرى النخاسين
وحكى أيضا : قطع الغداة يد رجل من قاله ومنه قولهم : هو خيرٌ وأفضل من ثم وقوله :
.

(يا من رأى عارِضا أرقت له ... بين ذراعَيْ وَجَدِهةِ الأسدِ) .

فإن قيل : لو كان الآخر مجرورا بالأول لكنت بين أمرين